الحمد لله خالق العباد • والصلوة على محمد صاحب الارشاد • وعلى آله طالب الرشاد
وصحبه راغب السداد • والثناء لخليفته هو السلطان مراد • ايده الله تعالى بالعون
والامداد • انه دافع الظلم والفساد • قامع الكفر والعناد ماحي الاثام والانداد • رافع
الاسلام مائل الجهاد • خادم الحرمين حامي البلاد عظيم الجود كثير المعاد • كريم الاباء
شريف الاجداد • اسكنهم الله في جنانه يوم الميعاد • طيب الذرية لين الفواد • ابقاهم الله تعالى
الى ابد الاباد • اما بعد فهذا مختصر موسوم بالايقاح • في شرح ديباجة الافصاح • ملخص من
قواعد عجايب الايضاح • ومنتخب من فوائد غرائب الايشاح والمأمول من الطالبين الذكر
بالخير والصلاح • والمرجو من الله التوفيق بالفوز والفلاح • قوله الحمد وهو الوصف
بالجميل على جهة التبجيل مبتداء معرف باللام الجنسي او الاستغراقي والظرف اعني لله مع فاعله
المستكن فيه في موقع الرفع على انه خبره والجملة الاسمية استيناف الذي اسم مبهم موصول مبني
اصله الذي زيد عليه اداة التعريف وادغمت فيه ولا يجوز ان تنزع منه رفع ماض مبني
للفاعل وفاعله مستكن فيه عايد الى الموصول ومفعوله السموات والنصب فيها تابع للجر
كما هو القانون في جمع المونث السالم والظرف اعني بغير عماد اي بلا اسطوانة حال من
المفعول اي خلق السموات مرفوعة خالية من العماد والاضافة في هذا التركيب لامية ولا
موضع لهذه الجملة من الاعراب لكونها صلة للموصول وهو وحده على الاستعمال العرفي اومع
صلته على الاستعمال العرفي مجرور المحل على انه وصف للاسم الكريم ويجوز انتصابه على المدح
بتقدير امدح وارتفاعه ايضا بتقدير هو والجملة فعلية كانت او اسمية استيناف
او اعتراض وخفض الارض اي جعلها مخفوضة فخفض ماض معروف فاعله مستتر فيه
راجع الى الموصول ولا محل لهذه الجملة لانها معطوفة على الصلة ونصب الجبال اي

قوله مستكن فيه اي مستقر فيه منه

قوله كما هو القانون اي الاصل والقاعدة منه

قوله بلا اسطوانة فالاسطوانة بضم الهمزة وسكون السين وضم الطاء معناها بالتركي دِرَك منه

اي اقامها على الارض لتسكن بها لانها اوتاد لها فنصب ماض على وزن المعلوم فاعله مضمر فيه يعود الى الموصول ومفعوله الجبال جمع جبل بالتحريك وهو كل وتد للارض عظم وطال وهذه الجملة لا موقع لها لانها عطف على جملة الاولى لكونها اسبق او على الاخرى لكونها اقرب والباء في قوله **بجزم القضاء** سببية والاضافة بيانية من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف بالتاويل المعروف اي بسبب القضاء المجزوم اي الحكم المقطوع والظرف متعلق بالافعال الثلثة على سبيل الاجتماع اي فعل المذكور من الرفع والخفض والنصب بجزم القضاء او على سبيل الانفراد بان يتعلق بالاول ويكون متعلق الباقي محذوفا مدلولا عليه بمتعلق الاول او يتعلق بالثالث ويكون متعلق الماضي محذوفا دل عليه المذكور ويجوز ان يتعلق الظرف بمحذوف على انه وصف لمصدر محذوف اي رفعا وخفضا ونصبا كائنا كل واحد منها بجزم القضاء او على انه خبر محذوف المبتدا اي المجموع من الرفع والنصب او كل واحد منها كائن بجزم القضاء والظرف الثاني اعني قوله **للعباد** جمع عبد في القاموس العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك كالظرف الاول في الاعراب اعني قوله بجزم ولما فرغ عما وجب عليه من حمد الله المعبود شرع فيما لزمه من صلوة النبي المحمود فقال **والصلوة** في القاموس والصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وعبادة فيها ركوع وسجود واسم يوضع موضع المصدر وصلى صلاة لا تصلية دعا انتهى كلامه **والسلام** اما من السلامة اي البراءة من العيوب واما من التسليم اي تسليم الله والملائكة والمؤمنين في الدارين **على نبيه** فالنبي في اللغة اما من النباوة وهي ما ارتفع من الارض اصله نبيو فاعل بالقلب والادغام وهو حينئذ بمعنى المرتفع او بمعنى المشرف على جميع الخلق على ان الفعيل في الاول بمعنى الفاعل وفي الثاني بمعنى المفعول وجمعه نبيون وانبياء واما من النباء وهو

قوله من حمد الله بيان لما في قوله عما وجب عليه وكذا قوله من صلوة النبي بيان لما في قوله فيما لزمه

قوله في الدارين اي في الدنيا والعقبى

[illegible]

الخبر فاصل النبي نبيئ بالهمزة فلك الخيار في الادغام والاظهار وهو بمعنى المخبر
عن الله تعالى وبمعنى المخبر له بالوحي والالهام فالفعيل على الاول بمعنى الفاعل وعلى الثاني
بمعنى المفعول والجمع على الاصل نبيئون بالهمزة وعلى القلب والادغام نبيون بالياء والتشديد
ويجمع على انبياء وعلى نبآء على مثال علماء وفي الشرح انسان بعثه الله تعالى لتبليغ
الاحكام الى الخلق واضافة النبي الى الضمير الراجع الى الله تعالى للتشريف كما في بيت
الله وناقة الله وقوله والصلوة مبتداء والسلام عطف عليه واللام فيهما كاللام
في الحمد وخبر المبتداء قوله على نبيه اي انعام الله الملك العلام وسلام الله القدوس
السلام نازلان من علو جنابه على نبيه عليه السلام والموصول اعني الذي وحده مع
صلته الآتي ذكرها يجري فيه وجوه الاعراب اما الجر فلكونه نعتا للنبي على وجه المدح كما هو
المشهور الشائع واما النصب فبتقدير اعني او امدح واما الرفع فبتقدير هو او مُدِح
او يُمدح بطريق المدح في التقديرين على ما هو المشهور السائغ والفاعل المقدر
في قوله سن يرجع الى الموصول ومفعوله قوله الوقف وهو قطع الصوت مع التنفس
اي جعل النبي عليه السلام الوقف مسنونا في رأس كل آية كما صرح به الفاضل السيوطي
في الاتقان حيث قال وقال البيهقي في الشعب واخرون الافضل الوقوف على
رؤس الآيات وان تعلقت بما بعدها اتباعا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسنته روى ابو داود وغيره عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع
قرأته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف الحمد لله رب العالمين ثم يقف
الرحمن الرحيم ثم يقف انتهى كلام السيوطي ولا موقع لهذه الجملة اعني سن
مع معموله من الاعراب لوقوعها صلة للموصول وجاهد عطف على سن فالفاعل
المنوي فيه يرجع الى الموصول المذكور فيكون هذه الجملة صلة ايضا والجاهد في
اللغة المقاتلة والمحاربة وفي العرف محاربة النفس بتحميلها ما يشق عليها بما هو

بما هو مطلوب في الشرع حق الجهاد تركيب اضافي والمضاف نصب على المصدر مجازا
اذ هو في الاصل صفة مصدر اي جاهد في سبيل الله جهادا حقا فعكس واضيف
الحق الى الجهاد مبالغة فهذا من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف بالتوجيه
المعروف فتكون الاضافة بيانية ولما فرغ من تعظيم الشارع شرع في
تشريف التابع فقال وعلى آله عطف على نبيه والضمير فيه مجرور المحل الاضافة
الآل اليه راجع الى النبي صلى الله عليه وعلى آله والاضافة فيه للتشريف واعادة الجار
في الآل تقوية في الدعاء لهم فجر المعطوف بالجار الاول والجار الثاني تكرير كالعدم
في المعنى بدليل قولهم بيني وبينك او بين لا يضاف الا الى متعدد وقيل جره
بالكاف في الحرف الزائد في كفى بالله فالثاني غير متعلق بشيء وقيل متعلق بما
تعلق به الاول وفي الصحاح آل الرجل اهله وعياله واله ايضا اتباعه فعلى
الثاني يكون ذكر الاصحاب تخصيصا بعد التعميم لاجل التعظيم كما في قوله العظيم
تنزل الملائكة والروح واختلف في اصل الآل فقيل انه اهل بدليل ان تصغيره
اهيل فان التصغير يرد الكلمة الى اصلها فابدلت الهاء همزة لقرب مخرجها
ثم قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وقيل انه اول بدليل تصغيره
على اويل فانقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وخص بالاضافة الى اولى
القدر كالانبياء والملوك يقال آل موسى وآل فرعون ولا يقال آل الحائك
وآل البلد بخلاف الاهل فانه مشترك بين ذوي المنزلة وغيرهم يقال اهل الا
يمان واهل الجنان واهل العصيان واهل النيران واصحابه مجرور معطوف على آله
والضمير والاضافة كما في آله والاصحاب جمع صاحب كالاشهاد جمع شاهد او جمع صحب
كالافراخ جمع فرخ وهو جمع صاحب والصاحب النبي من رآه النبي طال صحبته ام لا او يسوغ
في قوله الذين وهو جمع الذي ما ساغ في الذي من انواع الاعراب الجر على انه وصف

قوله فعكس اي عكس الترتيب فقدم المؤخر وقوله واضيف الحق الى الجهاد عطف تفسير وقوله مبالغة قال الفاضل الطيبي في شرح الكشاف في تفسير قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده ويعني ان اصل المعنى وجاهدوا في الله جهادا حقا فيعني يفيد ان هنا جهادا واجبا والمطلوب منهم الاتيان به فاذا عكس واضيف الصفة الى الموصوف بعد الاضافة الى الله تعالى افاد اثبات جهاد مختص بالله تعالى والمطلوب القيام بواجبه وشرائطه على وجه التمام والكمال بقدر الوسع والطاقة فينبغي فانقلب التبع اصلا وفيه من المبالغة في شان التبع ما لا يخفى

قوله ولما فرغ لما ظرف من الظروف الزمانية والعامل فيه جوابه اعني شرع اي فلما فرغ الشارح من التعظيم النبي الى شرع في تشريف الآل التابع ... وتبليغ الكلام لما كان ...

قوله والروح هذا اذا كان المراد به جبريل عليه السلام فيكون ذكره تخصيصا بعد التعميم لاجل التعظيم

قوله فقيل انه اهل الخ ولما كان المقصود بهذا هو القول دون القائل قال فقيل لان القانون في امثاله ترك الفاعل

من رأى النبي صح

قوله وخص بالاضافة الى اولى القدر اي امتاز الآل عن الاهل بسبب اضافته الى ذوي القدر والمنزلة

يجرى على الآل والاصحاب اما على طريق الاجتماع بتاويل المذكورين واما على طريق
الانفراد بان يكون وصفا للآل وحده ولما كان فيه معنى التعدد جاز وصفه
بالجمع فيكون وصف الاصحاب محذوفا مدلولا عليه بالمذكور او بالعكس والنصب على
انه يقدر فيه اعنى او امدح والرفع على انه يلاحظ فيه هم او يمدح او يمدح ضم
من ضممت الشيء الى الشيء فانضم اليه وبابه رد ماضيا مبنى للمفعول وبه يتعلق
قوله الى سيوفهم واضافة السيوف وهو جمع سيف الى الضمير الراجع الى الموصول
بمعنى اللام والكسر فى قوله كسر الاعداء بمعنى الهزم والقهر مرفوع على انه مفعول
مالم يسم فاعله لقوله ضم والاعداء جمع العدو وهو معلوم المعنى وفى اضافة
الكسر الى الاعداء وهى من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله وفاعله محذوف للاختصار
فى الكلام بقرينة المقام اى كسر الآل والاصحاب الاعداء اشارة الى انهم كالخشب
المسندة والجملة اعنى فعل مع المعمول لا موضع له من الاعراب لانها صلة للموصول
وفتح البلاد وهى جمع بلد بمعنى مدينة عطف على نظيره اعنى كسر الاعداء اعلم يا مقبول
الانام جعل الله مثواك دار السلام ان الجمع بين انواع الاعراب اعنى الرفع والخفض
والنصب والجزم وبين القاب البناء اعنى الوقف والضم والكسر والفتح فى مفتتح الكلام
فى غاية اللطافة فى المراد اى جمع هذه الامور فى الخطبة اشارة الى رعاية براعة
الاستهلال التى هى من محسنات الشروع فى المقال ولما فرغ من دعاء الاصحاب
شرع فى ثناء الاحباب فقال **والثناء لخليفته** فالثناء اى الذكر بالخير مبتدا معرف
بلام الجنس او الاستغراق والخليفة من ينوب مناب غيره فعيل بمعنى الفاعل والتاء
فيها للمبالغة والاضافة لامية والظرف مع ما تضمنه من الضمير المستكن فيه المنتقل اليه
بعد حذف عامله الراجع الى المبتدا اى والثناء ثبت او ثابت لخليفة الله تعالى فى ارضه
فى تنفيذ احكامه بين عباده فى مقام الرفع خبر المبتدا وهو مع خبره كلام لا محل له

قوله بمعنى الهزم والقهر فالهزم بفتح الهاء وسكون الزاء والقهر بفتح القاف وسكون الهاء كلاهما بمعنى الغلبة فيكون الثانى تاكيدا للاول منه

قوله وفاعله محذوف للاختصار فى الكلام بقرينة المقام اعلم ان الحذف يقتضى وجوده والعاية ترجح على الاثبات الذى هو الاصل وقرينة تجوزه فالاول اشارة الى الاول والثانى الى الثانى منه

قوله يا مقبول الانام اى مرضى الخلائق وقوله جعل الله مثواك دار السلام اى ليجعل مقامك الجنة والسلام اسم من اسماء الله تعالى والتسليم والبراءة من العيوب والكل مناسب فى هذا المقام والاضافة للتشريف منه

قوله اعنى الرفع الخ ولما كان فى الاجمال اولا ثم فى التفصيل ثانيا فوائد يجى بيانها فى وجوه او احرزها الكتاب ابهم قوله انواع الاعراب ثم فسره بقوله اعنى الرفع الخ وقس على هذا قوله القاب البناء اعنى الوقف الخ

قوله والجزم اعلم ان السكون عدم الحركة مطلقا والجزم هو السكون الذى كان فى المعرب والوقف هو السكون الذى كان فى المبنى منه

قوله فى مفتتح الكلام اى فى ابتداء الكلام وقوله فى غاية اللطافة فى المرام اى فى نهاية الحسن المطلوب منه

قوله اشارة الى رعاية براعة الاستهلال البراعة مصدر برع الرجل اذا فاق اصحابه والاستهلال اول صوت الصبى ثم استعمل لاول كل شىء فبراعة الاستهلال بحسب المعنى اللغوى تفوق الابتداء وفى الاصطلاح كون الابتداء مناسبا للمقصود وبعد فى التحقيق بسبب تفوق الابتداء لكنه سمى باسم المسبب تنبيها على كماله فى السببية منه

قوله اما على طريق الاجتماع فالطريق فى اللغة المسافة التى يطوها المسافر والمراد به الوجه والاعتبار كما لا يخفى على ذوى الابصار منه

قوله ولما كان فيه معنى التعدد اى جواب سؤال مقدر وهو ان وصف الآل بالذين لا يصح لان الآل مفرد والذين جمع والمطابقة بين الوصف والموصوف لازمة منه

قوله والرفع الخ معطوف على المعطوف عليه اعنى قوله فالاول

قوله والنصب الخ او معطوف على المعطوف عليه اعنى

قوله والخفض بمعنى الجر ... قوله وسكون الكاف ...

قوله من محسنات الشروع فى المقال فالمحسنات جمع محسن وهو اسم فاعل من حسنه اى زينه والمقال بمعنى القول منه

قوله عطف على نظيره الى المعطوف عليه كلام لا محل له وهو قوله الحمد لله والصلوة والسلام على نبيه منه

لا محل له عطف على نظيره والواو في قوله وهو للاعتراض او للاستيناف والضمير المرفوع
المحل على الابتداء راجع الى الخليفة قوله السلطان اى الوالى والملك الاعظم مرفوع
اللفظ على انه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لكونها
معترضة او مستأنفة قوله مراد مرفوع على انه عطف بيان للسلطان يعنى ان الخليفة
المثنى عليه هو السلطان مراد خان ابن السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان
خان ابن السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان ابن السلطان محمد خان
ابن السلطان مراد خان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان بايزيد خان ابن
السلطان مراد خان ابن السلطان اورخان ابن السلطان عثمان خان او
خلهم الله فى اعلى الجنان وارضاهم بالكرامة والرضوان الذى موصول قاد ماض
من باب قال يقال قاد الفرس وغيره وفى القاموس القَوْدُ نقيض السوق
فهو من امام وذاك من خلف وفاعله مستتر فيه راجع الى الموصول ومفعوله الخلق
اى المخلوق والظرف اعنى الى سبيل الرشاد متعلق بقاد فالسبيل الطريق والرشاد
الصواب والاضافة بمعنى اللام او البيان والجملة لا محل لها صلة الموصول وهو منفردا
او مجتمعا فى محل الجر او النصب صفة لما قبله او فى موقع النصب او الرفع بتقدير
امدح او هو على المدح اسعده الله اى اعانه الله تعالى فى الدارين اى فى الدنيا والآخرة
كل الاسعاد اى جميع الاعانة فاسعد ماض بمعنى الامر لانه وقع فى موقع الدعاء وانما عبر به
للتفأل كأنه كان ثم اخبر عنه به والضمير المتصل به مفعوله عائد الى السلطان قدم على
فاعله وهو الاسم الكريم للتشويق اليه والظرف متعلق به او حال من مفعوله والتوجيه
فى قوله كل الاسعاد كالتوجيه فى قوله حق الجهاد والكلام المركب من المجموع كذلك لا محل له
استيناف او اعتراض دعاء للسلطان ايده الله العزيز الرحمن وطول اى كثر ماض
من التطويل والفاعل المستكن فيه راجع الى الاسم الجليل ومفعوله قوله عمره فالعمر

نسخة: منه مجموع ذلك اى من مجموع الفعل
والمفعول والفاعل والجار والمجرور
والمضاف والمضاف اليه

بفتح العين وبضمها وبالضمتين الحياة والبقاء مضاف الى الضمير الراجع الى السلطان
والاضافة لامية والباء فى قوله بالنصر للملابسة او الالصاق او الاستعانة و (او من خ)
الظرف حال من العمر او الضمير المجرور او متعلق بطول والامداد اى الاعانة والزيادة
عطف على مجرور الباء وهذا الكلام عطف على ما تقدم من الكلام وجعل ماض من الجعل
بمعنى التصيير المتعدى الى مفعولين احدهما قوله ذريته اى نسل السلطان والاضافة
بمعنى اللام وثانيهما قوله باقية من البقاء ضد الفناء والفاعل المستكن فى
جعل عائد الى الاسم الجميل والباء فى قوله بالخير للملابسة او الالصاق والظرف حال
من الذرية او من المستكن فى باقية او متعلق بها وسيجئ لك بيان الخير والسداد
بفتح السين الصواب من القول والعمل معطوف على مدخول الباء وهذا الكلام
عطف على السابق او على اللاحق ورحم ماض من الرحمة فى الاصل رقة القلب
والمراد بها هنا الاحسان والمنوى فيه فاعله الذى يرجع الى الاسم العظيم ومفعوله
قوله آباءه جمع اب اصله ابو قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها والواو
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة واجداده جمع جد وهو ابو الاب معطوف على اباءه
والضمير المجرور فيهما للسلطان والاضافتان لايقان وبالفعل الماضى يتعلق الظرف
الآتى اعنى يوم الميعاد اى يوم المبعث فالميعاد مصدر بمعنى الوعد فالاضافة
لامية او بمعنى الموعود فالاضافة بيانية والكلام معطوف على الاقرب اعنى جعل
او على الابعد اعنى اسعد والظرف اعنى بحرمة النبى قيد للاول اعنى اسعد وقيود الباقية
محذوفة مدلول عليها بالمذكور او قيد للآخر اعنى رحم وقيود الماضية محذوفة دل
عليها المذكور وتصوير الكلام على وجه يوضح المرام هو ان يقال اسعده الله الخ
بحرمة النبى الخ وطول عمره الخ بحرمة النبى الخ وجعل ذريته باقية الخ بحرمة النبى
الخ ورحم آباءه واجداده الخ بحرمة النبى الخ والحرمة بمعنى العزة والمحبة مضافة

مضافة الى النبي وهو مجرور بالاضافة اللامية ومنعوت بقوله الشفيع
وهو فعيل بمعنى الفاعل مأخوذ من الشفاعة وهي ضم الطالح الى الصالح
اي الحاق العاصي بالمطيع وبالشفيع يتعلق الظرف في قوله يوم التناد اي يوم
القيمة والتنادي مصدر ان اريد به معناه الحقيقي اي يوم نداء اصحاب الجنة اصحاب
النار ونداء اصحاب النار اصحاب الجنة فالاضافة بمعنى اللام وان اريد به معناه
المجازي اي يوم المتنادى فيه فالاضافة للبيان وآله عطف على النبي والضمير
المجرور راجع اليه ولما كان الال مجموع المعنى صح وصفه بقوله الاشراف جمع شريف
بمعنى عال وقس على هذا نظائره وصحبه مثل اله في الوجه قوله الامجاد جمع ماجد
اي كريم وشريف نعت للصحب والاضافات لتشريف المضافات وقد ذكر فيما سبق
تفصيل النبي والآل والاصحاب فتذكر وايها الطلاب والواو في قوله وبعد
للاستيناف او العطف وبعد نقيض قبل ظرف زمان وقيل ظرف مكان استعير
للزمان مضموم اللفظ ومنصوب المحل على الظرفية وناصبه محذوف سيجيء تصويره
والفاء في قوله فهذا جواب لاما الموهومة او المقدرة وها في قوله هذا حرف التنبيه
لازالة غفلة السامع وللتحريض له على حسن استماع الكلام ليتفطن لما
يقال له حذف الفه في الخط تخفيفا واسم الاشارة اعني ذا مبنى على السكون
لشبهه الحرف في الاحتياج الى المشار اليه كاحتياج الحرف الى المتعلق وهو مرفوع
المحل على الابتدائية اشارة الى ما في الذهن من الكلمات المعقولة ان كان تاليف
الديباجة مقدما على تاليف الكتاب كما هو دأب بعض المؤلفين وهو الغالب
في ائمة العرب واشارة الى ما في الخارج من الاوراق المحسوسة ان كان تاليف
الكتاب مقدما على تاليف الديباجة على ما هو دأب بعض المؤلفين وهو الغالب
في ائمة العجم مختصر مرفوع على انه خبر المبتداء والاسمية نصب المحل لكونها مقول القول

قوله وقيل ظرف مكان لانه في الاصل من قبيل جهات الست الخ والقائل شارح ديباجة المصباح وقال بعض الفضلاء من حاشية الضوء فيه بحث لان اصحاب اللغة قالوا بعد من الظروف الزمانية التي لا تتمكن ولو كان في الاصل من الجهات الست لبينوه كما بين صاحب الصحاح انتهى كلامه

قوله استعير اي جعل عارية واستعمل مجازا

قوله لاما الموهومة يعني ان اما يقع في الكتب بعد الحمد والصلوة اما بعد وفي هذا المقام وان لم تذكر اما الا انه مظنة لها فتوهم انها مذكورة فيه

قوله مبنى على السكون ديباجة المصباح

قوله ان كان تاليف الديباجة في الاصل

قوله وللتحريض له اي للحث للسامع والاستماع الى الصفوة وقوله ليتفطن اي ليتفطن السامع

المقدر في المقام او المفهوم من الكلام اي واما بعد زمان الفراغ من الحمد و
الصلوة والثناء فاقول هذا مختصر والجملة اي القول المقدر مع مقوله استيناف
او عطف على ما قبلها عطف قصة والظرف المستقر اعني في اعراب سورة الفاتحة
مع فاعله المنوي فيه في محل الرفع لانه صفة للمختصر او خبر بعد خبر للمبتدا المذكور
او خبر للمحذوف والجملة صفة للمختصر او استيناف واضافة الاعراب الى السورة
بمعنى اللام واضافة السورة الى الفاتحة كاضافة العلم الى البيان من قبيل
اضافة العام الى الخاص بمعنى اللام للاختصاص او بمعنى من للبيان وبيان
الاعراب مستقصى في اصل هذا الكتاب والسورة عرفت بانها طائفة من القران
مترجمة اي مسمى اقلها ثلث آيات وسيجئ في آخر هذا الكتاب ما في الفاتحة من
الكلام ان ساعده توفيق الله الملك العلام وكتاب الكافية مجرور معطوف
على سورة الفاتحة واضافة الكتاب الى الكافية كاضافة السورة الى الفاتحة
والكتاب مصدر بمعنى تصوير اللفظ بحروف الهجائية سمي به المكتوب على التوسع
الشائع ثم غلب في العرف العام على جميع من الكلمات المفرزة وفي عرف النحويين
على كتاب سيبويه وفي عرف الفقهاء على مختصر ابي الحسين القدوري وفي عرف
الاصوليين على احد اركان الدين وفي عرف المصنفين على طائفة من المسائل
اعتبرت منفردة عما عداها كذا في شرح الهداية للفاضل الرومي الشهير
بابن كمال الوزير عليه رحمة الله القدير والكتاب مقحم في هذا المقام ونكتة الاقحام
تعظيم لشان الكافية كما لا يخفى على ذوي العقول الصافية والتاء في الكافية للتانيث
اي الرسالة الكافية او للمبالغة كالتاء في الراوية او للنقل من الوصفية الى الاسمية
وذكر شئ فالذكر بكسر الاول وضمه مصدر المعلوم او المجهول ضد النسيان ويأتيك ما فيه
من التفصيل ان ساعدك توفيق الرحمن والشئ ما يصح ان يعلم ويخبر عنه والتركيب

والتركيب اضافي والمضاف مجرور معطوف على الاعراب او تنكير المضاف اليه للتقليل وهو من
قبيل اضافة المصدر الى المفعول وحذف الفاعل اى وفى ذكر شيا قليلا او من باب
اضافة المصدر الى القائم مقام الفاعل اى وفى ان ذكر شئ قليل على لفظ الماضى المجهول
والشئ المذكور منعوت بقوله من المعانى اى معانى الفاتحة والكافية وهى جمع
المعنى وترى فى شرح قول المصنف وضع لمعنى تفصيل المعنى جمعته من جمعت الشئ
المتفرق فاجتمع اى ضممت بعضه الى بعض فانضم وهو فعل وفاعل ومفعول اما
الفعل فجمع واما الفاعل فتاء المتكلم المضمومة واما المفعول فالضمير العائد الى المختصر
والجملة الفعلية فى موقع الدفع انها صفة المختصر او لا موقع لها لكونها اعتراضا
او استينافا وقع جوابا عن سؤال مقدر كانه قيل للشارح من اين جمعت هذا المختصر
فاجاب بقوله جمعته الخ والجار فى قوله من كتب التفاسير متعلق بجمعته فالاضافة
لامية ويحتمل ان تكون بيانية والكتب جمع الكتاب وقد عرفت من البيان ما فى الكتاب
والتفاسير جمع تفسير وهو فى اللغة بمعنى البيان والكشف وفى العرف بيان مراد
المتكلم واما التأويل فهو صرف اللفظ عن ظاهره الى مآله والاول يتعلق بالرواية
والاحاديث مخفوضة معطوفة على التفاسير وهى جمع حديث على غير قياس او
اسم جمع للحديث وهو فى اللغة الخبر قليلا كان او كثيرا وفى العرف قول الرسول عليه
السلام والقرآات مجرورة معطوفة على التفاسير او على الاحاديث وهى على وزن
الدرايات جمع قراءة على زنة دراية مصدر قرأ الكتاب اى تلاه والصرف مجرور
معطوف على القرآات او على التفاسير وهو فى اللغة بمعنى القلب وفى الاصطلاح
علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التى ليست باعراب والنحو بالجر عطف على
التفاسير او على الصرف والنحو فى اللغة القصد ومنه سمى هذا العلم به وفى الاصطلاح
معرفة احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب والبناء واللغات بالجر عطف على النحو

قوله والكشف عطف تفسير للبيان منه

قوله فى اللغة اى فى كلام العرب وقوله وفى العرف اى فى كلام القوم منه

قوله على وزن الدرايات وهى جمع دراية وهو مصدر درى من باب رمى معناه تعقل وعلم والدرايات ههنا بمعنى المدريات اى المعقولات ولذا جاز جمعها منه

والاظهر ان الدراية ...

قوله والتفصيل فى الشرح اى تفصيل الكلام مذكور فى الافصاح والايضاح منه

قوله ومنه سمى هذا العلم به يأتى فى الروايات ان ابا الاسود الدؤلى رضى الله عنه سمع قارئا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بجر رسوله فذهب الى امير المؤمنين على كرم الله وجهه واخبره بذلك فقال امير المؤمنين هذا بتى لطة العجم العرب وقال تعليما له اقسام الكلمة ثلثة اسم وفعل وحرف فالاسم ما انباء عن المسمى والفعل ما انباء عن حركة المسمى والحرف ما اوجد معنى فى غيره والفاعل مرفوع وما سواه فرع عليه والمفعول منصوب وما سواه فرع عليه والمضاف ...

[illegible]

قوله م المستحسنة بفتح السين اي المرضية وقوله المستهجنة بفتح الجيم ضد المستحسنة اي غير المرضية م

او على التفاسير وهي جمع لغة واصل اللغة لغي او لغو والتاء عوض عن المحذوفة
والنسبة اليها لغوي وعلم اللغة هو معرفة افراد الكلام وكيفية اوضاعها والكلام
مجرور عطف على التفاسير او على اللغات وهو ما يكون على وزنه كالسلام مصدر
او اسم مصدر والتفصيل في الشرحين وفي اصطلاح النحاة ما فيه الاسناد التام
المقصود لذاته واما عند اهل الكلام وهو المقصود في هذا المقام فهو علم يبحث فيه
عن ذات الله وصفاته واحوال الممكنات من المبداء والمعاد على قانون الاسلام
والآداب بالجر معطوف على الكلام او على التفاسير وهي جمع ادب بالتحريك وهو
في اللغة حسن التناول وفي العرف هو رعاية الامور المستحسنة والاحتراز
عن الامور المستهجنة والمراد من الآداب هنا آداب البحث وهي القواعد التي
يتوصل بها الى معرفة كيفية الاحتراز عن الخطأ في المناظرة والاصول مجرورة
معطوفة على التفاسير او على الآداب وهي جمع اصل وهو في الاصل ما يبتني عليه
غيره حسيا كان كابتناء السقف على الجدار او عقليا كابتناء الحكم على الدليل و
المراد بالاصول هنا علم اصول الفقه وهو العلم بالقواعد التي يتوصل بها اليه
والمعاني بالجر تقديرا عطف على اول المجرورات اعني التفاسير او على اخرها اعني
الاصول على الاختلاف المشهور في العطف على البعيد والقريب والمراد من
المعاني هنا علم المعاني وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مع
مقتضى المقام لكن بطريق اطلاق اسم الجزء اعني المعاني ~~وهو علم يعرف~~ وارادة
الكل اعني مجموع المعاني والبيان والبديع كما لا يخفى على من له الفهم السريع
والباء في قوله باستعانة للسببية او للالصاق او للملابسة والظرف لغو
متعلق بالفعل السابق اعني جمعته او مستقر حال من فاعله اعني تاء المتكلم او صفة
لمصدر محذوف اعني جمعا ملتصقا او ملتبسا باستعانة والاستعانة هنا اما

قوله ن آداب البحث فالبحث لغة هو التفحص والتفتيش واصطلاحا يطلق على ثلثة معان الاول حمل الشيء على الشيء او اثباته له سواء كان بديهيا او نظريا والثاني اثبات النسبة الايجابية او السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال وبينهما عموم وخصوص من وجه لتصادقهما في الاثبات النظري ووجود الاول في البديهي بدون الثاني ووجود الثاني في السلبية بدون الاول والثالث المناظرة وهي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب وهو اخص من الاولين

قوله و كابتناء السقف فالابتناء افتعال من البناء والنسبة باداة التشبيه على علم الاكثر م

قوله ع بالقواعد اي بالقضايا الكلية المنطبقة على جميع الجزئيات الاجمالية م

قوله لا كما لا يخفى على من له الفهم السريع فالفهم بمعنى العلم والادراك والسريع ضد البطيء

قوله ي والاستعانة هنا اما بمعنى الاعانة واصل الاستعانة استعوان لانه من العون فاعل بالنقل والقلب والحذف وعوض بالتاء واصل الاعانة اعوان ففعل به من المذكور ما فعل بالمذكور فتذكر م

قوله بمعنى الاعانة قال الاعانة والمعونة والعون كلها مصادر واحد ومعنى كلها واحد يقال بالفارسية ياري دادن و بالتركية يرديم بيرمك منه

بمعونة

اما بمعنى الاعانة بمعونة المقام فسين الاستفعال ليس للطلب والسؤال بل للمبالغة
والاهتمام كما في قول الملك العلام كمثل الذى استوقد نارا اى اوقدها على ما صرح
به فى تفسيره بعض افاضل الانام واما على معناه الاصلى وهو طلب العون بشئ
على شئ مثل كتبت بالقلم فالمصدر اعنى الاستعانة على الاول مضاف الى فاعله اعنى
المستعان اى المطلوب منه العون ومفعوله محذوف للاختصار فى الكلام بدلالة
المقام اى باعانة المستعان اياى وعلى الثانى الى مفعوله بحذف الفاعل من الكلام
بقرينة المقام اى باستعانتى المستعان وانه اعنى المستعان مجرور بالاضافة
ومنعوت بقوله اللطيف فى القاموس اللطيف البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال
المنافع اليهم برفق ولطف او العالم بخفايا الامور ودقائقها ومن الكلام ما غمض
معناه وخفى واللطف بالضم من الله تعالى وادرجت اى ادخلت فعل وفاعل فيه
اى فى المختصر فالجار متعلق بادرجت والجملة عطف على جملة جمعته ما لاح فما موصول
والعائد اليه مستكن فى لاح والجملة لا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول وهو
على الانفراد او مع صلته فى محل النصب على انه مفعول ادرجت وبالفعل السابق
اعنى لاح يتعلق الجار اللاحق اعنى فى قوله لقلبى فاليآء فيه مفتوحة او ساكنة
والاصل هو الفتح لان الاصل فى كل كلمة مادتها حرف واحد كلام الابتداء فى نحو
لزيد قائم وكاف الخطاب فى نحو غلامك هو الحركة لئلا يلزم الابتداء بالساكن حقيقة
او حكما والاصل فيما يبنى على الحركة هو الفتح والسكون انما هو عارض للخفة وقيل الاصل
هو سكون الياء لان الاصل فى حرف العلة هو السكون والفتح لتقوية اليآء لضعفها
واضافة القلب المجرور تقديرا او محلا على الاختلاف المشهور بين ابن الحاجب والجمهور
الى ياء المتكلم المجرور المحل لكونها مضافا اليه لها لامية فى مختار الصحاح القلب
الفؤاد وقد يعبر به عن العقل وفى التعريفات القلب لطيفة ربانية لها بهذا القلب

قوله ربانية اى منسوبة الى الرب تعالى فالياء المشددة للنسبة والالف والنون للتاكيد وقس عليه امثالها منه

قوله حقيقة ناظر الى قوله كلام الابتداء وقوله او حكما ناظر الى قوله وكاف الخطاب لانها لاستقلالها فى حكم الابتداء بها منه

قوله لامية خبر مبتداء اى اضافة القلب الى ياء الاضافة لامية اى منسوبة الى اللام اى الاضافة بمعنى اللام منه

الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الايسر من الصدر تعلق وتلك الل
اللطيفة هي حقيقة الانسان ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه و
النفس الحيوانية مركبه وهي المدرك العالم من الانسان والمخاطب والمطالب و
المعاتب وبقي ههنا شيء لابد من ذكره وهو انه انما سمي القلب به لانه محل الخواطر .
المختلفة الحاملة له على الانقلابات قوله الكثيف اي الغليظ مجرور او منصوب صفة القلب
وفي الجمع بين الكثيف واللطيف من اللطافة ما لا يخفى على اللطيف وسميته فعل و
فاعل ومفعول والفعلية عطف على جمعته او على ادرجت على الاختلاف المشهور
لكن العطف على المتبوع هو الاصل المنصور والتسمية تطلق على معنيين احدهما
وهو المتعارف تعيين اللفظ بازاء مسماه بخصوصه بحيث لا يتناول غيره
كما هو القانون في الاعلام ومنه يقال ان زيدا سمي ابنه محمدا وثانيهما وهو
غير المتعارف اطلاق الشيء على الشيء ومنه قولهم يسمي زيد انسانا اي يطلق
عليه لفظ الانسان لا ان الانسان اسم له بخصوصه بحيث لا يصح اطلاقه على عمرو وبكر
وغيرهما بالافصاح متعلق بسميته في مختار الصحاح سميت فلانا زيدا وسميته
بزيد بمعنى هذا والافصاح في الاصل مصدر بمعنى الاظهار وانما سمي هذا المختصر به
لتضمنه افصاح ما في الفاتحة والكافية من الاعاريب والمعنى وفي العدول من
المفصح الى الافصاح مبالغة كما لا يخفى على اهل مطالعة وسألت الله فالجملة
هذه مركبة من فعل وفاعل ومفعول ومعطوفة على جمعته او على سميته و
السؤال له معنيان احدهما الالتماس والطلب والثاني التفحص والاستفسار
والاول هو المناسب للاعتبار اعني قوله سألت الله من سألته الشيء بمعنى
طلبته الثاني من الاول وهو ~~[illegible]~~ الملائم للمرام لا من سألته عن الشيء بمعنى
تفحصت عنه واستفسرته لانه غير مناسب للمقام تعالى فعل ماض من باب التفاعل

قوله تعلق مرفوع فاعل الظرف اعني لها او مبتداء مؤخر للظرف المقدم منه

قوله من اللطافة من لطف الشيء لطافة اي صغر فهو لطيف والمراد بها ههنا الحسن والمراد باللطيف الحسن منه

قوله هذا اي خذ هذا او كلامه هذا او هذا كلامه منه

قوله من الاعاريب جمع اعراب والظرف مستقر بيان لما منه

قوله وفي العدول من المفصح الى الافصاح اي في الميل والخروج من هذا الى ذلك منه

قوله كما لا يخفى على ارباب الكمال فالارباب بمعنى الاصحاب جمع الرب والكمال تمام الشيء في ذاته وصفاته منه

التفاعل اصله تعالو بفتح الواو لانه من العلو وهو السمو والارتفاع قلبت الواو
ياء لوقوعها خامسة ثم قلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها والفاعل المستكن فيه
اعني هو عائد الى الله والفعلية اعتراض او خبر مبتدا محذوف اى هو تعالى فعلى هذا
يرجع المستكن في تعالى الى المحذوف الراجع الى الله تعالى ورجوع الضمير الى الضمير
سائغ في الاستعمال كما لا يخفى على ارباب الكمال والاسمية اعتراض لا محل لها من
الاعراب ان ينفع فان بالفتح والسكون موصول حرفي مصدري ناصب اى
يجعل معه الفعل الذي بعده في معنى المصدر وينفع مضارع منصوب به المستتر فيه
راجع الى الله وبه يتعلق قوله به اى بسبب المختصر او باستعانته وانتصاب الولد
على المفعولية لينفع ولا موقع لهذه الجملة الفعلية من الاعراب لانها صلة للموصول
الحرفي وهو مع صلته جملة فعلية في موضع النصب على انه مفعول ثان للفعل السابق اعني
سألت الاعز اى الافضل والاذكى والاسعد والاكرم والامجد وبكل واحد من هذه
المعاني في الكتب المعتبرة منصوب لكونه وصف الولد والمراد من الولد الاعز محمد ابن
الشيخ احمد ابن الشيخ يوسف السلانيكي قدس الله تعالى اسرارهم فاللام في
الولد للعهد الخارجي لكونه معروفا كما يقال جاء الامير وان لم يكن مذكورا في الخارج
وكل منصوب معطوف على الولد ومضاف الى من اى انسان وهو مجرور المحل بالاضافة
وموصوف بما بعده لا موصول به لان المقصود ههنا هو الكل الافرادي والداخل
على المعرفة مجموعي يحاول مضارع معلوم من المحاولة بمعنى الطلب والمفاعلة ههنا
للمبالغة والفاعل المنوي فيه عائد الى من والفعلية في موقع الجر لوقوعها صفة
لمن اعلم ان كلمة كل اسم موضوع لاستغراق افراد المنكر نحو كل نفس ذائقة الموت
والمجموع المعرف نحو كلهم آتيه واجزاء المفرد المعرف نحو كل زيد حسن وان لفظ من
من الالفاظ العامة الدالة على الكثرة فيكون معناه عاما واذا دخل عليه لفظ

قوله اى بسبب المختصر او باستعانته بهذا التصوير
للمعنى لان فيه مضافا مقدرا والعطف بالواو الفارقة
دون الواو الواصلة اشارة الى استقلال المعطو
فيهما واعادة الجار اشارة الى التاكيد وذكر الاستقلال

قوله والاذكى بالذال المعجمة اسم تفضيل
بمعنى الاكيس والاعقل منه

كل يؤكد عمومه ونظير ذلك ما قاله صاحب المنهاج في شرح قول صاحب الفرائض
كل من يأخذ كلمة كل اضيفت الى من وهو للعموم فيكون معناه عاما الصلاح
منصوب لانه مفعول يحاول في القاموس الصلاح ضد الفساد وفي تفسير القاضي
الصلاح اتيان ما ينبغي وترك ما لا ينبغي والواو في قوله وما توفيقي للاعتراض
او الاستيناف وما نافية بمعنى ليس ولانتقاض معنى النفي بالا لا تعمل عمل ليس و
التوفيق وسيجئ بيانه ان ساعده التوفيق الالهي والتائيد السبحاني مبتدأ
مرفوع تقديرا او محلا على اختلاف المذهبين وهو مصدر المعلوم او المجهول مضاف
الى القائم مقام الفاعل او الى المفعول اعني ياء المتكلم المفتوح اللفظ او ساكنه
ومجرور المحل بالاضافة وفاعله محذوف بدلالة المقام كما سيجئ لك تصوير معنى
الكلام الا اداة الاستثناء دخلت على المعنى ولا مدخل لها في اللفظ اذ الكلام
ناقص بحذف المستثنى منه وفي الكلام الناقص يكون عمل الا لغوا والباء في قوله
بالله للاستعانة والظرف مستقر في موقع الرفع على انه خبر المبتدأ المذكور والمعنى
وليس توفيق الله اياي او ليس كوني موفقا لاصابة الصواب في الخيرات عموما وفي
هذا التاليف خصوصا حاصلا بشيء من الاشياء الا بمعونة الله تعالى والجملة
المنفية معترضة او مستأنفة والظرف اعني عليه اي على الله لا على غيره مع فاعله
المستكن فيه المنتقل اليه عن عامله المحذوف مثل حصل او حاصل العائد الى المؤخر
لفظا في موقع الرفع على انه خبر المبتدأ وهو التوكل في الصحاح التوكل
اظهار العجز والاعتماد على غيرك وفي العرف الثقة بما عند الله واليأس عما
في ايدي الناس ويجوز ان يكون التوكل فاعل الظرف المذكور ايضا عند من لم
يشترط الاعتماد في عمل الظرف في الاسم الواقع بعده عمل كل فعل في فاعله
على احد الاشياء الستة التي هي المبتدأ والموصوف والموصول وذو الحال وحرف

قوله س في القاموس الصلاح ضد الفساد فالضد النقيض والفساد خروج الشيء عن حال استقامته وكونه منتفعا به والظرف متعلق بمحذوف وما بعده مبتدأ او فاعل بالتاويل بمثل وقع او واقع او ذكر او مذكور في القاموس هذا الكلام وقس على هذا نظير هذا الكلام

قوله ص يكون عمل الا لغوا اي يكون عمل كلمة الا باطلا في المستثنى فان المستثنى مفرغ ولا دخل لكلمة الا في الاستثناء المفرغ بل اعراب المستثنى للعامل الذي قبل الا

قوله ع وفي العرف الخ عطف على قوله في الصحاح الخ كانه قيل التوكل في اللغة كذا وفي العرف كذا

قوله ف ايضا كما يجوز كونه مبتدأ مفعول مطلق للتاكيد بمحذوف الفعل وجوبا تقديره آض ايضا والمعنى عاد حكم ما سبق عودا الى هذا المذكور ثم لما لزم لهذا العود مشابهة المذكور بما سبق في الحكم استعمل لفظ ايضا في معنى التشبيه بدليل تبادر ذلك التشبيه

قوله والمعنى الخ تصوير الكلام الموعود آنفا فتذكر

قوله س وتفصيل ذلك في مثال ليظهر الحال في سائر الامثال فالمثال هو الجزئي المذكور للايضاح وذلك المذكور القواعد الكلية اي وجب علينا تفصيل في باقي الامثال اذ القواعد في مثال لينكشف الحال الكلية اذا استعملت في المواد الجزئية تنتقش في ذهن المتعلم فضل انتقاش وتتضح لديه مزيد اتضاح وتنكشف عنده زيادة انكشاف مع مه

وحرف النفي وحرف الاستفهام والجملة اسمية كانت او ظرفية اعتراض او استيناف
وتقف على تفصيل هذا الكلام وعلى توضيح هذا المقام في الافصاح باذن الله
الملك العلام في بيان قول المصنف ومن خواصه دخول اللام قوله وبه اي
بالله لا بغيره الفلاح اي الفوز بالمطلوب والنجاة عن المهروب عطف على قوله
عليه التوكل عطف جملة على جملة او عطف مفرد والتفصيل في هذا الكلام كالتفصيل
في ذلك الكلام قوله واليه اي الى الله لا الى غيره التفويض في القاموس فوض
اليه الامر رده اليه وفي العرف التسليم وترك المنازعة في الامور كلها معطوف
على الكلام المعطوف عليه والتفصيل فيه كالتفصيل في المعطوف عليه او
معطوف على الكلام المعطوف على النمط المعروف اعلم ان في باب العطف سؤالا
وجوابا ارجو لايرادهما هنا ثوابا اما السؤال فهو ان عطف مفرد من المفردين
في الجملة على مفرد آخر من المفردين في الجملة الاخرى يوجب تشارك المعطوفين
في كونهما مسندا اليهما للجزء الاخر او مسندين له وذلك فاسد ولنفصل ذلك
في مثال ليظهر الحال في سائر الامثال مثلا زيد منطلق وبكر قاعد لو عطف فيه
بكر على زيد لكان الواجب ان يكون بكر شريكا لزيد في كونه مسندا اليه لمنطلق وليس
كذلك وكذا لو عطف قاعد على منطلق لزم اشتراكهما في المسندية لزيد وليس
كذلك لانه وان عطف كل من الجزئين على مثله الا ان لكل واحد منهما صاحبا آخر
واما الجواب فهو ان الملحوظ في هذا العطف هو الاشتراك في مجرد وصفيهما مع
قطع النظر عن متعلق الوصف مثلا وصف احد الجزئين انه مسند اليه ووصف
الآخر انه مسند فالملحوظ في هذا العطف هو تشارك المعطوفين في هذا الوصف
فقط واما ان احدهما مسند اليه لاي مسند والآخر مسند لاي مسند اليه فلا التفات
اليه هذا فانه بحث شريف وكلام لطيف انه هو الكريم الفتاح فان حرف التحقيق

قوله د وتقف اي تطلع مه

علي بعض قوله

قوله د والتفصيل في هذا الكلام كالتفصيل في ذلك الكلام اي التبيين في قوله وبه الفلاح كالتبيين في قوله عليه التوكل من جهة الاعراب مه

قوله ك معطوف على الكلام المعطوف عليه اي قوله واليه التفويض معطوف على قوله عليه التوكل مه

قوله ل والتفصيل فيه كالتفصيل في المعطوف عليه اي التبيين في قوله واليه التفويض كالتبيين في قوله عليه التوكل من حيث الاعراب مه

قوله م او معطوف على الكلام المعطوف عليه يعني ان قوله واليه التفويض معطوف على قوله وبه الفلاح مه

قوله ن على النمط المعروف اي على الطريق المعلوم من عطف الجملة على الجملة او من عطف المفرد على المفرد مه

قوله هج واما جواب الخ معطوف على قوله اما السؤال الخ وهما ماخوذان من حاشية شرح المفتاح للفاضل الشيخ علي الشهير بمصنفك مه

لم

والتاكيد شبه بالفعل من حيث اللفظ والمعنى والاستعمال ناصب الاسم ورافع
الخبر والضمير المتصل به منصوب المحل على انه اسمه راجع الى الله وقوله هو فصل لا موضع
له من الاعراب يؤكد النسبة فى الكلام ويفيد تخصيص المسند بالمسند اليه ويحتمل
ان يكون تاكيداً للمنصوب اعنى اسم ان وقع بلفظ المرفوع لانه المنصوب فى المعنى فعلى هذين
الوجهين قوله الكريم خبر لان ويحتمل ان يكون قوله هو مبتداء والكريم خبره والجملة
خبر لان وهو مع ما فى خبره من الاسم والخبر استيناف او اعتراض والكريم فى اللغة
ضد اللئيم والعفو ايضا وفى العرف موثر الغير بالخير وفى الشرع بمعنى العظيم والمكرم
والمنجى وزلمن تاب عن الذنب وقوله الفتاح اى الحاكم والكشاف خبر بعد خبر لان
او للمبتداء او صفة الكريم على قول من جوز وقوع الصفة للصفة وهو صحيح فصيح
لان هذه الصفة هى الموصوف فى المعنى وقد اكد الكلام المذكور ترغيبا للناس
فى الكريم ودعوت الرحمن اى ناديت كثير الرحمة جدا والاحسان وهو الله
المستعان والفعلية عطف على مثلها اعنى جعته او سألت الله والعطف على
الثانى هنا اولى بحسب المعنى وهو ظاهر وان كان العطف على الاول هو الاصل لكونه
متبوعا وان فى قوله ان يجعله موصول حرفى مصدرى ناصب ويجعل منصوب
والمستكن فيه راجع الى الرحمن والمفعول البارز الى المختصر واللام فى قوله لى
جار متعلق بيجعله وياء المتكلم المفتوح او الساكن مجرور به محلا ومنصوب
بالفعل المذكور محلا على انه مفعوله الغير الصريح والمفعول الثانى ليجعله قوله وسيلة
وهى ما يتقرب به الى الغير والجار فى اليه اى الى الرحمن متعلق بالوسيلة بمعنى
المتوسل به او متضمن لمعنى التوسل والتقرب والوسيلة موصوفة بالظرف
المستقر اعنى من الوسائل جمع وسيلة ولا محل لجملة يجعله لكونها صلة للموصول
وهو مع صلته فى محل النصب على انه المفعول الثانى لدعوت وتجد تفصيل هذا

لان الو
سيلة
صح

هذا الكلام في الايضاح وذخيرة منصوبة معطوفة على وسيلة ومنعوتة بقوله
من الذخائر وهي جمع ذخيرة وهي العدة للزمان المستقبل وفضيلة بالنصب
معطوفة على وسيلة او على ذخيرة وموصوفة بما بعدها اعني من الفضائل
جمع فضيلة وهي في اللغة ضد النقيضة وفي العرف كل خصلة ذاتية كمالية
كما ان الفواضل جمع فاضلة وهي في اللغة اسم من الفضل وفي العرف العطية
اعني ان الفضائل هي الكمالات الغير المتعدية كالعلم والشجاعة والاقدام
والفواضل هي الكمالات المتعدية كالتعليم والاشجاع والانعام ورجوت
فعل ماض من الرجاء الممدود وهو في اللغة ضد اليأس وفي العرف طلب
حصول الشيء الممكن الوجود وفاعله تاء المتكلم المضموم اللفظ والمرفوع المحل
والظرف فانه اعني به اي بسبب المختصر او باستعانته واعني من الخلان متعلقان برجوت
والخلان بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام جمع خليل او خل بكسر الخاء بمعنى خليل
والخليل الصديق من الخلة بالضم وهي الصداقة والفعلية اعني رجوت عطف على
شبهها اعني جمعته او دعوت والعطف على الاول وان كان اصلا لكونه متبوعا لكن
العطف هنا على الثاني بحسب المعنى هو الراجح كما لا يخفى على المرجوح فضلا عن الراجح
قوله ان يذكروا في مقام النصب على انه مفعول رجوت وفاعل الفعل المذكور اعني
الواو المزبور للخلان وباقي احواله يعلم بالقياس الى ما سبق من قوله ان ينفع به
وقوله ان يجعله والفعل المذكور يحتمل ان يكون من الذكر بالكسر وهو ما يكون
باللسان غالبا وقد يكون بالجنان ويحتمل ان يكون من الذكر بالضم وهو ما يكون
بالجنان غالبا وقد يكون باللسان فاجعل هذا على ذكر منك بصالح الدعاء اي بصالح
هو الدعاء او بالدعاء الصالح متصل بالفعل المذكور اعني يذكروا والاضافة بيانية
اما على التفسير الاول فظاهر واما على الثاني فلانها من قبيل اضافة جرد قطيفة

اى من باب اضافة الصفة الى الموصوف بالتأويل المعروف وهو ان اصل
جرد قطيفة قطيفة جرد حذف الموصوف اعنى قطيفة قصدا للمبالغة فى
الاتصاف فبقيت الصفة اى جرد مبهمة حتى صارت كانها اسم غير صفة
فى انها تستعمل بدون الموصوف فان الصفات لابد لها من موصوف مذكورا
ومقدر ووجه صيرورتها اسما انه قصد بها ذات الجرد مع قطع النظر عن
الوصف فلم تطلب موصوفا ثم اضيفت الى جنسها للتبيين والتعيين
اذ الجرد يحتمل ان يكون من القطيفة ومن غيرها فلما اضيفت الى القطيفة
تعين انه منها فالاضافة بيانية كما فى خاتم فضة والصالح ضد الطالح والفا
والدعاء فى الاصل النداء والمراد به ههنا الطلب على سبيل التضرع والذكر بالخير
الفقير اى المسكين والمحتاج مفعول يذكر واو قوله السائل اى الطالب
المتضرع صفة الفقير والمراد ههنا من الفقير السائل الشارح الواصل وانما
لم يذكر اسمه هضما للنفس وكسرا للسمعة واختار الفقير على المسكين والحقير
تبركا بما ورد فى كلام الله القدير والله الغنى وانتم الفقراء وفى ذكر السائل
ملاحظة لقوله جل وعلا واما السائل فلا تنهر والظرف المستقر اعنى قوله
ولله فى مقام الرفع خبر مقدم للاهتمام والاختصاص للمبتداء الآتى ذكره عز
فعل ماض من الباب الثانى اى قوى وغلب والفاعل المقدر فيه عائد الى الله
قوله من قائل اى متكلم منصوب على انه تمييز من نسبة الفعل الى فاعله اى عز
قائليته فتكون كلمة من زائدة فى التمييز ويحتمل ان يكون حالا فلا تكون زائدة
قوله خير الداعى مبتداء مؤخر للخبر المقدم اعنى لله او فاعل الظرف السابق وقد
مضى عليك تفصيل نظير هذا الكلام فى قوله عليه التوكل فتذكر ما فيه من المرام
والخير اما مصدر خار يخير اى صار ذا خير واما اسم تفضيل مخفف اخير بالهمزة او

اى من باب اضافة الصفة الى الموصوف بالتاويل المعروف وهو ان اصل
جرد قطيفة قطيفة جرد حذف الموصوف اعنى قطيفة قصد للمبالغة فى
الاتصاف فبقيت الصفة اى جرد مبهمة حتى صارت كانها اسم غير صفة
فى انها تستعمل بدون الموصوف فان الصفات لابد لها من موصوف مذكورا
ومقدر ووجه صيرورتها اسما انه قصد بها ذات الجرد مع قطع النظر عن
الوصف فلم تطلب موصوفا ثم اضيفت الى جنسها للتبيين والتعيين
اذ الجرد يحتمل ان يكون من القطيفة ومن غيرها فلما اضيفت الى القطيفة
تعين انه منها فالاضافة بيانية كما فى خاتم فضة والصالح ضد الطالح والفا
والدعاء فى الاصل النداء والمراد به هنا الطلب على سبيل التضرع والذكر بالخير
الفقير اى المسكين والمحتاج مفعول تذكروا وقوله السائل اى الطالب
المتضرع صفة الفقير والمراد هنا من الفقير السائل الشارح الواصل وانما
لم تذكر اسمه هضما لنفسه وكسر الرسمه واختار الفقير على المسكين والحقير
تبركا بما ورد فى كلام الله القدير والله الغنى وانتم الفقراء وفى ذكر السائل
ملاحظة لقوله جل وعلا واما السائل فلا تنهر والظرف المستقر اعنى قوله
ولله فى مقام الدفع خبر مقدم للاهتمام والاختصاص للمبتداء الآتى ذكره عز
فعل ماض من الباب الثالث اى قوى وغلب والفاعل المقدر فيه عائد الى الله
قوله من قائل اى متكلم منصوب على انه تمييز من نسبة الفعل الى فاعله اى عز
قائليته فتكون كلمة من زائدة فى التمييز ويحتمل ان يكون حالا فلا تكون زائدة
قوله خير الداعى مبتداء مؤخر للخبر المقدم اعنى لله او فاعل الظرف السابق وقد
مضى عليك تفصيل نظير هذا الكلام فى قوله عليه التوكل فتذكر ما فيه من المرام
والخير اما مصدر خار يخير اى صار ذا خير واما اسم تفصيل مخفف اخير بالهمزة او